

PROVISIONAL

S/PV.2967
10 December 1990

مجلس الأمن



ARABIC

محضر حرفي مؤقت للجلسة السابعة والستين بعد
الالفين والتسمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الاثنين ، ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ، الساعة ١٥/٠٠

(اليمن)	السيد الاشطل	الرئيس :
	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	الاعضاء :
السيد فورونتسوف	اثيوبيا	
السيد تاديسي	رومانيا	
السيد مونتيانو	زائير	
السيد بغبني اديتو نزنغيا	الصين	
السيد لي داويو	فرنسا	
السيد بلان	فنلندا	
السيد تورنود	كندا	
السيد فورثيه	كوبا	
السيد الاركون دي كيسادا	كوت ديفوار	
السيد انيت	كولومبيا	
السيدة كستانيو	ماليزيا	
السيد رجالي	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	
السير ديغيد هاناي	الولايات المتحدة الامريكية	
السيد بيكرينغ		

يتضمن هذا المحضر النصوص الاصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى. وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الاصلية للكلمات. وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى :
Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750,
2 United Nations Plaza ، مع الجرم على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٥٠إقرار جدول الاعمالأقر جدول الاعمال .الحالة في الاراضي العربية المحتلةرسالة مؤرخة في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ موجهة الى رئيس مجلس الامن من الممثلالدائم لليمن لدى الأمم المتحدة (S/21830)تقرير مقدم من الأمين العام الى مجلس الامن وفقا للقرار ٦٧٢ (١٩٩٠) (S/21919)و Corr.1 و (S/21919/Add.1-3)

الرئيسي : تنعقد هذه الجلسة في هذا الوقت بناء على القرار الذي اتخذته المجلس في جلسته الأخيرة . ورغبة في الاستمرار في التشاور ، وبعد التشاور مع أعضاء المجلس ، فإنني أقترح تعليق هذا الاجتماع حتى الساعة السابعة لإعطاء الوقت الكافي لاستمرار تلك المفاوضات ، على أمل نجاحها .

إذا كنت لا أستمع الى أي اعتراض ، فسأعلق الجلسة حتى الساعة السابعة .

السير ديفيد هاناي (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن

الانكليزية) : ليس لدي اعتراض على اقتراحكم ، ولكنني أود أن أضيف تعديلا طفيفا على ما قلت .

إنني آسف لأنه لم يكن من المستطاع اجراء مناقشة ، كما طلبت ، أثناء المشاورات غير الرسمية ، لكي يتضح لنا الامر بدرجة أكبر بالنسبة لأساس التأجيل وكذلك لواقعية الحد الزمني الذي تحدده الآن .

ولكن ، بما أننا لم نجر المناقشة ، وبالتالي قد لا يكون في مقدوري أن أحكم على واقعية الحد الزمني الذي تحدده الآن ، فإنني أود أن أقول فقط إن وفد بلدي

على الأقل لا يستعبد امكانية أن يكون من الضروري ، عند حلول الوقت الذي تحددونه
الآن ، النظر في تأجيل آخر .
وأشعر بالأسف لاضطراري الى الإدلاء بهذا البيان الآن ، فقد كنت أفضل أن أدلي به
في المشاورات غير الرسمية .
الرئيس : هل توجد تعليقات أخرى ؟ لا يبدو أن الأمر كذلك ، وبالتالي
أعتبر أن الأعضاء يوافقون على تعليق الجلسة حتى الساعة السابعة من مساء هذا اليوم .

علقت الجلسة الساعة ١٥/٥٥ واستؤنفت الساعة ١٩/٤٠ .

السيد فورونتسوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة

شغوية عن الروسية) : بغية اعطاء حكومة الاتحاد السوفياتي ، وكما نفهم ، حكومات عدد من البلدان الاعضاء في مجلس الامن الغرمة لاجراء الاتصالات اللازمة مع حكومات الدول المعنية مباشرة ، ولايجاد حل للمسألة الهامة المتمثلة في حماية السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ، اقترح رسميا ، بموجب المادة ٣٣ (٣) من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الامن ، أن نرفع الجلسة ، ونجتمع مرة أخرى الساعة ١٨/٠٠ من يوم الأربعاء الموافق ١٢ كانون الاول/ديسمبر .

الرئيسي : اقترح ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بموجب

المادة ٣٣ (٣) من النظام الداخلي المؤقت تأجيل هذه الجلسة حتى يوم الأربعاء الساعة ١٥/٠٠ .

قبل أن أطرح الاقتراح للتصويت ، سأعطي الكلمة للممثلين الراغبين في الادلاء ببيانات . ولن أعطي الكلمة لأحد تعليلا للتصويت بعد التصويت ، لأنه ، بموجب النظام الداخلي المؤقت للمجلس ، لا يجوز اعطاء الكلمة للمتكلمين إلا قبل التصويت .

السيد رجالي (ماليزيا) (ترجمة شغوية عن الانكليزية) : بالنظر إلى

ما يشعر به جميع أعضاء المجلس من ارهاق ، فيني باسم مقدمي مشروع القرار أعارض مرة أخرى ، مع الاحترام ، الاقتراح المقدم من ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

لعلكم تذكرون أن مقدمي مشروع القرار عارضوا اقتراحا مماثلا يوم السبت الماضي ، لأنه كما أوضحنا في ذلك الحين كانت الهوة بين موقف الولايات المتحدة وموقف مقدمي مشروع القرار ، بل أقول موقف بقية أعضاء المجلس ، واسعة جدا بالفعل .

ومع ذلك ، قرر المجلس حينها أن يقبل باقتراح ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . وقد قبلنا بحكم المجلس وبذلت محاولات تحت اشرافكم وبتوجيهكم لاجراء مناقشة مرة أخرى مع الاطراف المعنية . وبالأمس وضعت نما كنا نعتقد

أنه يمثل ، كصفقة كاملة ، اتفاقا شاملا ، هذا ما فهمته آنذاك . وقد تضمن ذلك النص أكثر مما تضمنه التنقيح الثاني .

غير أن الأمر لم يكن كذلك . فمنذ صباح اليوم تعين علينا أن نتعامل مع الاصرار على بيان رئاسي ، ولا يزال الاصرار الشديد قائما ضد وجود أي اشارة الى القدس ، وكذلك من أجل تمييع لغة ومحتوى الفقرتين ٥ و ٦ الهامتين .

ولا أريد أن أتجاوز الاجراءات الاصولية ، غير أنني أود أن أبين ، في محضر الجلسة ، أن الاشارة الى القدس لن يتفاوض مقدمو مشروع القرار على التنازل عنها . وأن عدم وجود اشارة الى القدس في القرار ٦٧٢ (١٩٩٠) يعتبر استثناء لا يجب أبدا أن يتكرر مرة أخرى . إن القدس - وهنا لا أتكلم بوصفي أحد مقدمي مشروع القرار - تمثل القلب الروحي الملهم للمسلمين كافة . ومنذ أن ضمت اسرائيل القدس وقامت بمحاولتها البشعة لجعل القدس عاصمة لها ، لا أظن أن هناك مسلما واحدا ، أو بلدا مسلما واحدا يقبل الآن بعدم الاشارة ، في هذا الصدد ، إلى القدس في مشروع القرار هذا .

أمل خيرا في أن يكون هذا مفهوما للذين يعارضون الاشارة الى القدس في مشروع القرار . واسمحوا لي أيضا أن أسجل في المحضر أن مقدمي مشروع القرار قدموا أكبر قدر من التنازل بشأن المؤتمر الدولي ، فقد قدمنا ما أمسيناه "بالتنقيح ٣" أن ظهر ذلك التنقيح على الاطلاق ، لنقل الفقرة ٧ من المنطوق إلى الديباجة ونقل ما ورد في الديباجة إلى المنطوق ؛ لقد كانت هذه هي أقصى درجة من التنازل تخفف بطرق عديدة من أشياء كثيرة متعلقة بمسألة المؤتمر الدولي .

كذلك أود أن أسجل في المحضر أننا عملنا عملا شاقا في صياغة الفقرتين ٥ و ٦ . وفي تقديرنا أن هناك على الأقل ١٢ أو ربما ١٤ عضوا من أعضاء المجلس على استعداد للتصويت على مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/21933/Rev.2 .

ولا نريد أن نُصوّر على أننا معارضين متشددين نقف في طريق توافق الآراء . خلاصة القول هي ما الذي يريده الفلسطينيون . فهل سألناهم ماذا يريدون؟ إن الوفد الفلسطيني موجود هنا . لقد تكلمت معهم وانتم تكلمتم معهم . أفلا يمكننا أن نسألهم

ماذا يريدون؟ من الواضح أن البعض منا لم يفعل هذا أو لا يريد الاستماع إلى ما يقولونه .

وفي ذلك السياق ، ودون الاطالة ، أعارض ، مع الاحترام مرة أخرى ، التأجيل المطلوب ، لاننا بقبولنا لذلك إنما سنؤخر مرة أخرى النظر في الموضوع ، وبالتالي نلحق ضررا كبيرا بالفلسطينيين .

السيد بيكرينغ (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن

الانكليزية) : لدى بضع عبارات موجزة أود أن أقولها . منذ ليلة السبت ما برحنا نتفاوض بصورة مكثفة . وقد انبثقت عدة أفكار جديدة مفيدة على الساحة وواصلنا المفاوضات بشكل مكثف اليوم - إذ عقدنا بالفعل ثلاث جلسات . إن من استمر منا في المفاوضات في الجلسة الثالثة توقع طرح المزيد من الافكار والاستماع الى المزيد من الافكار من الطرف الآخر بالتحديد عن كيفية التعبير عن هذه الافكار وادراجها في النص . ولسوء الطالع ، في الساعة ١٧/٣٠ من هذا المساء ، قيل لنا مرة أخرى وبصورة باتة أنه قد حان الوقت لإنهاء المفاوضات ولم تعد هناك امكانية للقيام بالمزيد من العمل وإنه يتعين الانتقال بالعملية مباشرة الى التصويت الليلة .

وفي الواقع قيل لنا إن بوسعنا أن نأخذ مشروع قرار قدم لنا قبل عدة أيام ، وهو مشروع قرار كنا قد تقدمنا بالعديد من المقترحات بشأنه ، أو أن نتركه ونعود الى التنقيح الثاني - أيهما نريد . وبالطبع ، فإن أيًا منهما غير مقبول لنا قبولا كاملا ، بيد أننا لانزال على استعداد للاشتراك في هذه العملية . ونعتقد أن تقدما جادا قد أحرز . ونعتقد أنه يمكن ، في ضوء الجلستين الأوليين اللتين عقدناهما هذا الصباح ، احراز المزيد من التقدم الجاد ، ونعتقد أن من المجدي اتاحة المزيد من الوقت ، وبالتالي سيؤيد وفدي اقتراح ممثل الاتحاد السوفياتي .

السيد الأركون دي كيسادا (كوبا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : لم

يكن وفد بلادي يعتزم الكلام في هذه المناسبة حيث أن ممثل ماليزيا تكلم نيابة عن البلدان الأربعة التي قدمت مشروع القرار إلى المجلس . لكنني أجد لزاما عليّ أن أعرب عن رفض وفدي للمحاولة الجديدة التي تستهدف إظهار موقف المقدمين بالنسبة لمشروع القرار هذا على أنه موقف متصلب يهدف إلى أن يفرض على أعضاء المجلس ، بطريقة غير مرنة ، مواعيد نهائية صارمة .

إنه من دواعي السخرية ، وهذا هو أقل ما يقال ، أن يقال لنا في هذه القاعة ذاتها من جانب الوفد الذي دعا ليس فحسب الممثلين الذين يتوجب عليهم البقاء في نيويورك بشكل دائم لضمان استمرار عمل المجلس بل دعا أيضا وزراءنا للحضور في يوم محدد وساعة محددة للتصويت على مشروع قرار ، نعلم جميعا أنه لم يتح لأعضاء المجلس إلا قبل ٤٨ ساعة من اليوم الذي طرح فيه للتصويت .

إن النص المطروح على المجلس الآن لا يأذن لأحد باستخدام القوة العسكرية أو الزج بالعالم إلى حافة الحرب ؛ ولا يعني ضمنا أي انتهاك لروح أو نص ميشاق منظمنا . إن مشروع القرار هذا يحاول ببساطة كفالة أن يتسم موقف المجلس بالشباب فيما يقول - فقد وعد هذا المجلس باتخاذ إجراء فوري فيما يتعلق بالتقرير الذي عرضه الأمين العام بشأن الحالة في الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس .

ولأكثر من شهر ما فتئنا منهمكين في مشاورات مطولة صبورة مع جميع أعضاء المجلس . وحسبما أشار السفير رجالي ، تركّزت المناقشات أساسا على نقطتين رئيسيتين . الأولى ، فكرة مؤتمر السلام المعني بالشرق الأوسط ، التي لم تكن وليدة الأمس ولم تظهر بعد آب/أغسطس من هذا العام ، حيث أنها ، كما نعلم جميعا ، موجودة في أذهان المجتمع الدولي منذ بضع سنوات الآن ؛ والثانية هي الإشارة إلى القدس في نص مشروع القرار .

إن القدس قد تطرقت إليها القرارات الأخرى التي اتخذها هذا المجلس ، ولسدي بعضها هنا ، إن القرار الذي بيدي ، والذي اتخذ هنا قبل ١٠ سنوات ، يشير إلى مدينة

القدس الشريف باعتبارها إحدى الأراضي التي تحتلها إسرائيل احتلالاً غير مشروع . وأعلم أن هذا القرار قد أُتخذ بالإجماع . إنني لم أكن هنا في ذلك الوقت ، ولكن أعضاء المجلس الدائمين كانوا هنا بالتأكيد ، وقد صوتوا مؤيدين وإلا لما كان القرار قد اتخذ بالإجماع .

وتوجد قرارات أخرى كثيرة . بعضها اتخذ بأغلبية ١٤ صوتاً مع امتناع الولايات المتحدة مثل القرار ٤٧٦ (١٩٨٠) الذي اتخذ قبل أكثر من ١٠ سنوات وأشار إلى القدس ثماني مرات في هذا السياق . وتنص الفقرة ٦ من هذا القرار على ما يلي :

"يؤكد من جديد تصميمه ، في حالة عدم امتثال إسرائيل لهذا القرار ، بحث طرق ووسائل عملية تتفق والاحكام ذات الصلة المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة ، لضمان التنفيذ الكامل لهذا القرار" . (القرار ٤٧٦ (١٩٨٠))

قبل عشر سنوات لم يكن أي من المقدمين الأربعة عشر عضواً في المجلس ، لكن الأعضاء الخمسة كانوا بالتأكيد أعضاء في المجلس . وهؤلاء الأعضاء الخمسة وغيرهم - ويبلغ إجمالي عددهم ١٤ - وافقوا على النص الذي اقتبست منه توا . هل كان المجلس جاداً عندما أكد من جديد هذا التصميم قبل ١٠ سنوات ، إذا كان اليوم ليس حتى في موقف يمكنه من اعتماد مشروع القرار S/21933/Rev.2 ، بعد شهر ونصف شهر من المفاوضات ؟ أعتقد أنه من الواضح للعالم كله من الذي يعرقل عمل المجلس ومن الذين تتسم مواقفهم بعدم المرونة .

قلت ، سيدي الرئيس ، إنه لن تكون هناك تعليقات للتصويت بعد التصويت . بالطبع ، سيكون هذا هو الحال إذا افترضنا أننا سنكرر ما حدث يوم السبت . سيكون الحال كذلك إذا قرر المجلس تعليق الجلسة بمجرد إعلان نتيجة التصويت إذا كانت مؤاتية . لذا أود أن أكرر الآن ما قلته يوم السبت . إذا ووفق على المقترح المقدم من ممثل الاتحاد السوفياتي فإن هذا المجلس سيكون قد قرر أن يجتمع هنا مرة أخرى يوم

الأربعاء الساعة ١٨/٠٠ للنظر في مشروع القرار هذا . وقرار المجلس هذا لا يمكن أن
تغير منه المشاورات غير الرسمية أو حتى السرية ؛ إذا اتخذ هنا علنا ، إذن فإن
الجلسة القادمة ستعقد هنا وهنا ستتكرر نفس أساليب المماثلة وأخيرا سيبث في مشروع
القرار المقدم منّا .

السيد ديفيد هاناي (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن

الانكليزية) : تعلمون أنني تكلمت في المناقشة الوجيهة جدا التي جرت بعد ظهر اليوم
لكي أتساءل عما إذا كنا قد أتحننا وقتا كافيا للمزيد من التفاوض ، لذلك فإنه
لا يبعث على دهشتي تماما أن أسمع أن الحال لم يكن كذلك . مما يبعث على دهشتي أن
يقال إنه لم يجر أي تفاوض على الإطلاق ، لكن بالطبع حيث أنه لم تتح لنا الفرصة لكي
نناقش في جلسة غير رسمية الأحداث التي وقعت في الفترة التي انقضت منذ جلستنا يوم
السبت ، عندما قررنا رفع الجلسة لإتاحة المزيد من الوقت للمشاورات ، لست أدري أي
رواية للأحداث عرضت على المجلس هي الصحيحة . أرجو ألا تتكرر هذه الغلطة في المستقبل
لأنني أعتقد أن أعضاء المجلس لكي تتبلور وجهات نظرهم بشأن هذه المسألة ينبغي أن
يكونوا على علم تام بالموضوع . لقد حرمنا من هذه الفرصة .

مما يبعث على أسفي الشديد النبوة التي اتسمت بها كلمة ممثل كوبا . وأعتقد
أن القول بأن الممثلين غير مستعدين للتفاوض على الإطلاق إلا إذا أتيحت لهم فترة أطول
لا يعتبر طريقة صحيحة لتسيير أعمال المجلس بطريقة مجدية . بيد أنني أرحب باقتراح
ممثل الاتحاد السوفياتي وسأصوت لصالحه .

الرئيس : هل هناك متكلمون آخرون .

سنطرح إذن المقترح الذي تقدم به الاتحاد السوفياتي لتأجيل هذا الاجتماع إلى

يوم الأربعاء القادم ١٢ كانون الأول/ديسمبر الساعة ١٨/٠٠ للتصويت .

أجري التصويت برفع الأيدي .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اشيوبيا ،
رومانيا ، زائير ، فنلندا ، كندا ، كوت ديفوار ، المملكة
المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات
المتحدة الأمريكية .

المعارضون : كوبا ، كولومبيا ، ماليزيا ، اليمن .

الممتنعون : الصين ، فرنسا .

الرئيس : هناك ٩ أصوات مؤيدة و ٤ أصوات معارضة مع امتناع عضوين عن

التصويت . وبهذا أقر المقترح . سيجتمع المجلس يوم الأربعاء الساعة ١٨/٠٠ .

وقبل رفع هذه الجلسة أود إبلاغ أعضاء المجلس بأن المجلس سيجتمع في جلسة غير

رسمية مباشرة بعد هذا الاجتماع بناء على طلب أحد الوفود .

رفعت الجلسة الساعة ٢٠/٠٠